المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

التّعلّم المبنيّ على المفاهيم والنّتاجات الأساسيّة

اللّغةُ العربيّةُ وقواعدُها

الصّفُّ العاشرُ الأساسيُّ

النّاشر
وزارة التّربية والتّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم
الأردن - عمان/ ص.ب (١٩٣٠)

أشرف على تأليف هذه المادّة التعليميّة كلّ من:

د. نـواف العـقيـل العجارمة/ الأمين العامّ للشؤون التعليميّة
د. نجوى ضيف الله القبيلات / الأمين العام للشؤون الإداريّة والماليّة
د. محـــمد ســـلمان كنـــانة/ مدير إدارة المناهج والكتب المدرسيّة
د. أســـامة كـامل جـــرادات/ مدير المناهج
د. زايـــد حسـن العكـور/ مدير الكتب المدرسيّة
د. عماد زاهـي نعـامنـة/ رئيس قسم مناهج قسم اللّغة العربيّة

المتابعة والتنسيق: د. زبيدة حسن أبو شويمة/ ر.ق المباحث المهنية

لجنة التّأليف:

ماجـــدة ســـلمان كـــنانـــة — د. رولا مصـــطفى محـــمود
د. أحمد عبد العزيز السلامات — أحمـــد إســـماعيل الـعبّوشـــي

التّحرير العلميّ: د. عماد زاهي نعامنة

التّحرير الفنّيّ: نداء فؤاد أبو شـــنب — التّصـميم: نور محي الدين المومنـــي

الإنتـــــاج: سليمـــان أحمد الخـــلايلـــة

دقّق الطباعة: د. عماد زاهي نعامنة — راجعها: خالد إبراهيم الجدوع

الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م

قائِمَةُ المحتوياتِ

الموضوعُ **الصَّفْحَةُ**

المقدمة ٤

الشّبابُ أساسُ النَّهضةِ ٥

ناقوسُ السُّمنةِ ٧

الكيميائيُّ الأوّلُ في جِسمِكَ ١١

لا تلبسْ غيرَ عَباءَتِكَ ١٣

قصّةٌ قصيرةٌ: في قلبي حديقةٌ ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيد المرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فانطلاقًا من رؤية وزارة التّربية والتّعليم إلى تحقيق التّعليم النّوعيّ المتميّز على نحوٍ يلائم حاجات الطلبة، وإعداد جيل من المتعلمين على قدر من الكفاءة في المهارات الأساسيّة اللّازمة للتّكيّف مع متطلّبات الحياة وتحدّياتها، مزوَّدين بمعارف ومهارات وقيم تساعد على بناء شخصيّاتهم بصورة متوازنة.

بُنِيَ هذا المحتوى التعليميّ على المفاهيم والنتاجات الأساسيّة لمبحث اللّغة العربيّة وقواعدها الذي يشكّل أساس الكفاءة العلميّة لدى الطلبة، ويركّز على المفاهيم التي لا بدّ منها لتمكين الطّلبة من الانتقال إلى المرحلة اللاحقة انتقالًا سلسًا من غير وجود فجوة في التّعلّم؛ لذا حرصنا على بناء المفهوم بصورة مختزلة ومكثّفة ورشيقة بعيدًا عن التوسّع الأفقيّ والسّرد وحشد المعارف؛ إذْ عُني بالتّركيز على المهارات، وإبراز دور الطّالب في عملية التّعلّم، بتفعيل إستراتيجية التعلّم الذاتيّ، وإشراك الأهل في عملية تعلّم أبنائهم.

وقد اشتمل المحتوى التّعليميّ للصّفّ العاشر على المفاهيم الأساسيّة لتعلّم مهارات اللغة العربيّة وقواعدها، بأسلوبٍ شائق ومركَّز.

وبُني المحتوى التعليميّ على تحديد المحور والمفهوم، ثم التّهيئة للمفهوم بمثير للدّافعيّة، مثل: لعبة علميّة، أو صورة، يلي ذلك كشف المفهوم المتمثل بالنّتاجات الحرجة المتوقّعة، وبعد ذلك عرض المفهوم بصورة مكثّفة، يتخلّله تقديمُ تقويم تكوينيّ، وينتهي بتقويم ختاميّ لتعلُّم المفهوم أو المفاهيم المستهدفة؛ ليقف الطلبة على مدى تحقيقهم النتاجات المرجوَّة الآتية:

- يقرأ النصّ قراءة فاهمة ناقدة.
- يكتب كتابة أدبيّة سليمة.
- يتعرّف بعض القواعد اللغويّة؛ لتوظيفها في سلامة القراءة والكتابة والتحدّث.

والله وليّ التوفيق

المفهومُ : القراءةُ الفاهمةُ، استخلاصُ رأيِ الكاتبِ

التَّهْيِئَةُ

أقرأُ البيتَينِ الآتيَينِ اللّذينِ يوجّهُهما الشّاعرُ حافظُ إبراهيمَ إلى الشّبابِ، وأستعينُ بهما في كتابةِ رسالةٍ توجيهيّةٍ إلى أقراني:

رِجالَ الغَدِ المَأمولِ إنّا بِحاجَة ... إلى قادَةٍ تَبني وَشَعبٍ يُعَمِّرُ

رِجالَ الغَدِ المَأمولِ إنّا بِحاجَةٍ ... إلَيكُم فَسُدّوا النَقصَ فينا وَشَمِّروا

النَّصُّ الْقِرائِيّ

الشّبابُ أساسُ النَّهضةِ

الشّبابُ هم الأساسُ في تقدُّمِ الأممِ والشُّعوبِ، والقوّةُ الفاعلةُ في البناءِ والتّنميةِ، ولا شكَّ في أنَّ لهمْ دورًا إيجابيًّا في بناءِ المجتمعاتِ وتطويرِها؛ حيثُ تُسهمُ طاقتُهم المتوقّدةُ في عمليّةِ النُّهوضِ؛ وذلكَ بِما تمتلكُهُ منْ ديناميكيّةٍ في الأفكارِ الإبداعيّةِ، المدعومةِ بحماسٍ وإصرارٍ على تأسيسِ مجتمعٍ رَصينٍ، يتجاوزُ كلَّ سلبيّاتِ الضّياعِ الّتي تَعوقُ التقدُّمَ نَحوَ الأفضلِ، وباتَ الاهتمامُ بهم شاغلًا لكلِّ الدّولِ.

المفردات

رصين: مُحكَمٌ، مَتينٌ

نبراسٌ: مِصباحٌ

انغماسٌ: انغمارٌ

الهاجسُ: ما يخطرُ في النّفسِ منْ أفكارٍ

تَعوقُ: تعطّلُ

إنّهم نبراسُ الأمّةِ، وعمادُ نهضتِها، وحصنُها المَنيعُ؛ وهم الّذينَ ينهضونَ بالوطنِ، ويتداعَونَ للدِّفاعِ عنه، ويصنعونَ مستقبلَهُ؛ وذلكَ من خلالِ الإسهامِ في تشغيلِ المشاريعِ المتنوّعةِ وإدارتِها، وهم العنصرُ الأقوى في دعمِ وحدةِ الصّفِّ الاجتماعيِّ؛ ولعلّ الحكوماتِ تستثمرُ طاقاتِهم بما يعودُ بالنّفعِ، وعدمَ هدرِها في استخداماتٍ عبثيَّةٍ تؤدّي إلى الضّياعِ.

إنَّ الشّبابَ يواجهونَ كثيرًا من التّحدّياتِ، وقدْ أصبحَ البحثُ عن العملِ أشهَرَها، بالإضافةِ إلى انفصالِ بعضِ الشّبابِ عن واقعِهم الاجتماعيِّ؛ بفعلِ انغماسِهم في عوالمِ التّواصلِ الاجتماعيّ ومُلهياتِ ضَجيجِ العَصْرنةِ؛ ممّا يهدرُ طاقاتِهم في مجالاتٍ لا طائلَ من ورائِها، ولذلكَ فإنَّ الهاجسَ ينبغي أنْ يظلَّ مُنصبًّا على التطلُّعِ نحوَ استثمارِ طاقاتِهم، والحرصِ التّامِ على توظيفِ جهودِهم للنّهوضِ بالمجتمعِ.

مقالة (الشّبابُ أساسُ نَهْضَةِ الأُمَمِ والشُّعوبِ)، نايف عبّوش، بتصرّف

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريَّةً سليمَةً، مُراعِيًا فيها سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – أستنتجُ معنى كلّ من المفرداتِ الآتيةِ من خلالِ السّياقِ الذي وردتْ فيه:

الدّيناميكيّةُ، الهدرُ، العَصْرنةُ، الضّجيجُ

٣ – أستخلصُ الفكرةَ الرّئيسةَ التي يَتضمّنها النّصُّ.

أُحَلِّلُ

١ – أحدّدُ السّبيلَ الّذي يجعلُ الشّبابَ عمادَ الأمّةِ في عصرِ النّهضةِ والتّكنولوجيا.

٢ – كيفَ ينهضُ الشّبابُ بأوطانِهم؟

٣ – كيفَ يمكنُ أنْ نستفيدَ من هذِهِ المقالةِ في حياتِنا؟

٤ – منْ وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم للشّبابِ قولُهُ: (اغتنمْ خمسًا قبلَ خمسٍ: شبابَكَ قبلَ هرمِكَ، وصحّتَكَ قبلَ سقمِكَ، وغِناكَ قبلَ فقرِكَ، وفراغَكَ قبلَ شغلِكَ، وحياتَكَ قبلَ موتِكَ).
أُوائمُ بينَ مضمونِ حديثِ النّبيّ صلى الله عليه وسلم والنّصّ القرائيّ.

أتذَوَّقُ

أُبيّنُ جمالَ التّصويرِ في جملةِ (الشّبابُ حصنُ الأمّةِ المنيعُ).

أُبدي رأيي

١ – أُبدي رأيي في وصفِ الكاتبِ الشّبابَ بأنّهم نبراسُ الأمّةِ، معَ التّعليلِ.

٢ – أقترحُ حلولًا تبعدُ الشّبابَ عن ضياعِ طاقاتهم في مجالاتٍ لا فائدةَ فيها.

٣ – يولي الأردنّ عنايةً كبيرةً بالشّبابِ، ويتّجهُ إلى تولّيهمْ مراكزَ قياديّةً. أُبيّنُ رأيي.

٤ – يرى الكاتبُ أنّ البحثَ عنِ العملِ منْ أهمّ التّحدّياتِ الّتي يواجهُها الشّبابُ. أُبيّنُ مدى موافقتي أو مُخالفتي، معَ التّعليلِ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أُلخّصُ النصَّ في حدودِ خمسةِ أسطرٍ، معَ المُحافظةِ على أفكارِهِ.

٢ – ما التّفاصيلُ الّتي يمكنُ إضافتُها لتصبحَ المقالةُ أكثرَ اكتمالًا؟

المفهومُ : استنتاجُ ما بينَ السُّطور منْ دلالاتٍ، ألفاظُ العقودِ

التَّهْيِئَةُ

كيفَ أعرفُ أنّ وزنيَ مناسبٌ لطولي؟

النَّصُّ الْقِرائِيّ

ناقوسُ السُّمنةِ

تُجْمِعُ التَّقاريرُ الطِّبِّيَّةُ الحديثةُ على أنَّ السُّمنةَ مرضٌ مُزمِنٌ يحتاجُ إلى تدبيرٍ طويلٍ في علاجِهِ؛ لكونِها مشكلةً معقَّدةً، ومُتعدِّدةَ العواملِ، وترتبطُ بكثيرٍ منَ العواقبِ الصِّحّيَّةِ.

مُنظَّمةُ الصِّحَّةِ العالميَّةُ تُعرِّفُ السُّمنةَ على أنَّها تَراكُمٌ غيرُ طبيعيٍّ للدُّهونِ، سببُهُ الرَّئيسُ اختلالُ توازنِ الطّاقةِ بينَ السُّعراتِ الحراريَّةِ المُستهلَكةِ، والسُّعراتِ الحراريَّةِ المتناوَلةِ.

المقياسُ الأكثرُ انتشارًا لقياسِ البدانةِ هوَ مؤشِّرُ كتلةِ الجسمِ، وهوَ (الوزنُ بالكيلوغرامِ على مُربَّعِ الطّولِ بالمترِ). فعندَما يكونُ المؤشِّرُ عشرينَ إلى خمسةٍ وعشرينَ كيلوغرامًا لكلِّ مترٍ مربَّعٍ، فهو طبيعيٌّ، أمّا إذا كانَ ما بينَ خمسةٍ وعشرينَ إلى ثلاثينَ، فالشّخصُ يعاني منْ زيادةٍ في الوزنِ، والسُّمنةُ الزّائدةُ منْ ثلاثينَ إلى أربعينَ وحدةً من وحداتِ مؤشِّرِ كتلةِ الجسمِ، والسُّمنةُ المُفرطةُ منْ أربعينَ إلى خمسينَ، وأمّا الخمسونَ فما فوقَها، فهيَ سمنةٌ خبيثةٌ.

يوجَدُ ارتفاعٌ كبيرٌ في حالاتِ مرضِ السُّكَّريّ، والسَّكتاتِ الدِّماغيَّةِ، والنَّوباتِ القلبيَّةِ مُرتبطٌ بزيادةِ الوزنِ، ولا بدَّ من أنْ يقتنعَ الشَّخصُ بضرورةِ التَّخلُّصِ مِنَ الوزنِ الزّائدِ؛ فيتوجّهَ إلى طبيبٍ يُحدِّدُ العلاجَ المناسِبَ. كما ينبغي للحكوماتِ أنْ تعملَ على مُعالجةِ مشكلةِ السُّمنةِ، مثلَما تُكافحُ انتشارَ الأوبئةِ.

المستشفى العربيُّ (٢٠١٨)، مقالة زيادة الوزن والبدانة (حالة مرضية عالمية قابلة للوقاية) – بتصرُّف

المفردات

ناقوسٌ: جرسٌ، ويقالُ: دقَّ ناقوسُ الخطرِ؛ أيْ أنذرَ بوقوعِ مكروهٍ.

السُّمنةُ: تراكمُ الدُّهونِ في الجسمِ.

البدانةُ: ضخامةُ البدنِ.

اختلالٌ: اضطرابٌ وعدمُ توازنٍ.

السُّعراتُ: مفردُها سُعرةٌ، وحدة قياسيَّةٌ حراريّةٌ، وهيَ الكميَّةُ اللّازمةُ منَ الحرارةِ لرفعِ غرامٍ واحدٍ منَ الماءِ درجةً مئويَّةً واحدةً.

مؤشِّر: دليلٌ يمثّلُ قيمةً أو نسبةً.

مفرِطةٌ: متجاوزةٌ للحدّ.

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النَّصَّ السّابقَ قراءةً جهريَّةً صحيحةً ومعبِّرةً؛ مراعيًا التَّنغيمَ المناسبَ، وحركاتِ الجسدِ وفقَ المعنى.

٢ – أستنتجُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ وفقَ سياقِها الَّذي وردَتْ فيهِ: مُزمِنٌ، تَدبيرٌ، العواقبُ، توازُنُ، تُكافِحَ.

٣ – أُمثِّلُ بمثالٍ واقعيٍّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – العواقبُ الصِّحّيَّةُ الَّتي ترتبطُ بالسُّمنةِ.

ب – اختلالُ توازنِ الطّاقةِ بينَ السُّعراتِ الحراريَّةِ المُستهلَكةِ، والسُّعراتِ الحراريَّةِ المتناولةِ.

جـ – مكافحةُ الحكوماتِ للأوبئةِ.

أُحَلِّلُ

١ – أحسُبُ مؤشِّرَ كتلةِ جسمي، وفقَ معادلةِ مؤشِّرِ كتلةِ الجسمِ.

٢ – أستنتجُ وصفًا لشخصٍ مؤشِّرُ كتلةِ جسمِهِ يساوي ١٨ .

٣ – (كلُّ سمنةٍ بدانةٌ، وليسَتْ كلُّ بدانةٍ سمنةً) أوضِّحُ هذهِ العبارةَ استنادًا إلى تعريفِ كلٍّ منَ البدانةِ والسُّمنةِ.

٤ – محاربةُ السُّمنةِ مسؤوليَّةٌ فرديَّةٌ ورسميَّةٌ، أوضِّحُ ذلكَ.

٥ – قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: (ما ملأَ آدميٌّ وعاءً شرًّا منْ بطنِهِ، بحسْبِ ابنِ آدمَ لُقيْماتٍ يُقِمْنَ صُلبَهُ، فإنْ لمْ يفعلْ فثُلثٌ لطعامِهِ، وثُلثٌ لشرابِهِ، وثُلثٌ لنَفَسِهِ). يمثِّلُ الحديثُ الشّريفُ السّابقُ جانبَ الوقايةِ منْ مشكلةِ السُّمنةِ. أوضِّحُ ذلكَ.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الفنّيَّةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

١ – ناقوسُ السُّمنةِ. ٢ – مثلَما تُكافحُ انتشارَ الأوبئةِ.

أُبدي رأيي

١ – منَ المُمكنِ أنْ يكونَ لشخصَيْنِ الوزنُ نفسُهُ، ويكونُ أحدُهُما طبيعيًّا، بينَما يُعاني الآخرُ منْ أحدِ أنواعِ السُّمنةِ.

٢ – يرتبطُ عنوانُ النَّصِّ بدلالةِ التَّحذيرِ، أبيِّنُ رأيي في ذلكَ، وأقترحُ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنَّصِّ.

القواعدُ/ الفاظُ العقودِ

وردتْ في النَّصِّ الأعدادُ :(عشرينَ، ثلاثينَ، أربعينَ، خمسونَ)، وهيَ منْ مضاعفاتِ العددِ (١٠)، ولذلكَ تُسمّى هذهِ الأعدادُ ألفاظَ العقودِ وهيَ: عشرونَ، ثلاثونَ، ...، تسعونَ.

ولو حاولْنا أنْ نحدِّدَ المعدودَ في الجملةِ الآتيةِ: (فعندَما يكونُ المؤشِّرُ خمسةً وعشرينَ إلى ثلاثينَ كيلوغرامًا لكلِّ مترٍ مربّعٍ)، لوجدْناهُ (كيلوغرامًا)، وهوَ معدودٌ مذكَّرٌ. أمّا المعدودُ في الجملةِ: (والسُّمنةُ الزّائدةُ من ثلاثينَ إلى أربعينَ وحدةً)، فهوَ (وحدةٌ)، وقدْ جاءَ مؤنَّثًا، ومع ذلكَ لا يوجدُ اختلافٌ على صورةِ ألفاظِ العقودِ منْ حيثُ التَّذكيرُ والتَّأنيثُ في الجملةِ الأولى عنِ الجملةِ الثّانيةِ، رغمَ أنَّ المعدودَ في الأولى مذكَّرٌ، وفي الثّانيةِ مؤنّثٌ، فقد جرتْ ألفاظُ العقودِ على صورةٍ واحدةٍ، رغمَ اختلافِ جنسِ المعدودِ تذكيرًا وتأنيثًا.

وفي الجملةِ: (أمّا الخمسونَ فما فوقَها، فهيَ سمنةٌ خبيثةٌ)، جاءَتْ (خمسونَ) مرفوعةً؛ لأنَّها مبتدأٌ، وأنَّ علامةَ رفعِها الواوُ، أمّا الجملةُ: (فعندَما يكونُ المؤشِّرُ خمسةً وعشرينَ) جاءتْ (عشرينَ) منصوبةً؛ لأنَّها معطوفةٌ على خبرِ كانَ المنصوبِ، وعلامةُ نصبِها الياءُ، بينما جاءتْ (ثلاثينَ) مجرورةً بحرفِ الجرِّ (مِنْ)، وعلامةُ جرِّها الياءُ؛ فألفاظ العقودِ تُعربُ إعرابَ جمعِ المذكَّرِ السّالمِ؛ لأنَّها منْ ملحقاتِهِ.

لنَعدْ إلى الجملةِ الآتيةِ: (والسُّمنةُ الزّائدةُ منْ ثلاثينَ إلى أربعينَ وحدةً)، نجدْ أنَّ المعدودَ جاءَ مفردًا منصوبًا؛ إذ يلزمُ معدودُ ألفاظِ العقودِ الإفرادَ والنَّصبَ دائمًا.

أتحقَّقُ منْ فَهمي

١- أُحوِّلُ الأرقامَ الَّتي بينَ قوسَيْنِ إلى كلماتٍ في ما يأتي:

أ- مضى على معركةِ الكرامةِ أكثرُ منْ(٥٠) عامًا، ولكنها ما زالت مصدر فخر واعتزاز.

ب- درَستُ (٣٠) نصًّا منَ عيونِ الأدبِ الجاهليِّ.

جـ- كفلَتِ المؤسَّسةُ (٨٠) أسرةً محتاجةً بمشاريعَ صغيرة.

٢- أضعُ معدودًا مناسبًا وأضبطُ آخرَهُ في الجملتَيْنِ الآتيتَيْنِ:

أ- تدبّرنا خلالَ سنةٍ ستّينَ .... منَ القرآنِ الكريمِ.

ب- استضافَتِ المدرسةُ عشرينَ .... للمشاركةِ في الأسبوعِ الطِّبّيِّ.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١- أستنتجُ ثلاثَ أفكارٍ رئيسةٍ منْ نصِّ «ناقوسُ السُّمنةِ».

٢- أستنبطُ ثلاثَ نصائِحَ يتضمَّنُها نصُّ «ناقوسُ السُّمنةِ».

٣- أجري حوارًا معَ زملائي حولَ موضوعِ السُّمنةِ، مبيِّنًا خطرَها على الصِّحَّةِ العامَّةِ، وطرائقَ علاجِها، وكيفيَّةَ الوقايةِ منْها.

٤- أكتبُ قصَّةً خياليَّةً، أجعلُ شخوصَها منَ الأصنافِ الغذائيَّةِ المختلفةِ، الّتي تستعرضُ أثرَها على جسمِ الإنسانِ وصحَّتِهِ.

٥- أصوِّبُ الخطأ في كلِّ جملةٍ ممّا يأتي:

أ- زرْتُ عشرونَ موقعًا أثريًّا في الأردنِّ.

ب- مرَّتْ ثلاثينَ دقيقةً منَ الحصَّةِ.

جـ- قرأتُ ثلاثينَ رواياتٍ بوليسيَّةً.

د- حفظْتُ ثلاثينَ بيتٍ من معلّقةِ طرفةَ بنِ العبدِ.

المفهومُ :القراءةُ الفاهمةُ المعبّرةُ، استخلاصُ الأفكارِ الرئيسةِ.

التَّهْيِئَةُ

من نِعَمِ اللهِ علينا نعمةُ البصرِ، أتحدثُ شفويًّا أمامَ زملائي عن نعمِ اللهِ علينا.

النَّصُّ الْقِرائِيّ

الكيميائيُّ الأوّلُ في جِسمِكَ

مُنْذُ سنواتٍ كان سائدًا لدى كثيرٍ منَ النَّاسِ أنّه ليسَ للكُلى غيرُ وظيفةٍ واحدةٍ، تتمثلُ في تخليصِ الجسمِ من فَضلاتِهِ. أمّا اليوم فإنَّ

الباحِثينَ الموهوبينَ الذين حققوا تقدّمًا مذهلًا في دراسةِ الكُلية أصبحوا أكثرَ معرفةً، حتى إنّهم عَدّوها الكيميائيَّ الأولَ في الجسمِ؛ فما وظيفتها؟ تحْتَفظُ الكُلى بنسبةٍ من الماءِ في الدّمِ والأملاحِ المعدنيةِ التي تجعلُهُ في حالةِ توازنٍ محكمٍ، ؛ ممّا يُعدُّ ذا أهميةٍ بالغةٍ في حفظِ الحياةِ؛ فإنَّ أيَّ زيادةٍ طفيفةٍ في أملاحِ البوتاسيومِ مثلًا- كفيلةٌ بأنْ تَوقِفَ القلبَ عن عملِهِ إيقافًا تامًّا، وإنّ أيَّ تأرجُحٍ كبيرٍ في أيِّ اتجاهٍ قد يكونُ له أثرٌ مميتٌ.

المُفرداتُ

طفيفةٌ: محدودةٌ وبسيطةٌ

كفيلةٌ: ضامنةٌ

تأرجحَ: تذبذبَ بينهما

عدّوها: اعتبروها

إنّ الكُليةَ أداةُ أمانٍ في الجسمِ؛ حيثُ تحفظُ التوازنَ داخلَ الجسمِ، من خلالِ تخليصِ الدمِ من البَولِ الذي إذا تُركَ يتجمعُ كان قاتلًا، وتستطيعُ الكُليتانِ أنْ تقوما في يومٍ واحدٍ بتطهيرِ ما يقربُ مِنْ طِنٍّ ماءٍ مِنَ الفضلاتِ؛ فقدرتُهما تسعةُ أمثالِ القدرةِ اللازمةِ لصيانةِ الصحةِ، وحمايةِ الجسمِ؛ تستطيعُ الكُليةُ السَّليمةُ أنْ تنهَضَ بواجبِها المزدوجِ في يُسرٍ وسهولةٍ، إذا تطلّبَ الأمرُ استئصالَ أختِها المريضةِ.

وللحفاظِ على صحّةِ الكُلى؛ عليكَ ممارسةُ الرّياضةِ مدّةَ عشرينَ إلى ثلاثينَ دقيقةً يوميًّا، والإكثارُ منْ شربِ الماءِ، وتناولُ الغذاءِ المتوازنِ قليلِ الأملاحِ، والحذرُ من تناولِ المسكّناتِ والمضاداتِ الحيويةِ، والنومُ بصورةٍ كافيةٍ.

من كتابِ تطبيقاتٍ لغويةٍ، د. علي عبد الحميد، بتصرّف

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأ النّصَ السّابقَ قراءَةً جهريّةً سليمَةً معبّرَةً مُراعِيًا فيها سلامةَ النّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – أضع ضمْ علامةَ (✓) أمامَ كلِّ جملةٍ صحيحةٍ فيما يأتي وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ الخاطئةِ: في ما يأتي:

أ – الكُلى تحتفظُ بنسبةِ الماءِ في الدمِ.( )

ب– لا تستطيعُ الكُلى التَّحكُّمَ في الأملاحِ المعدنيّةِ التي يحتوي عليها الجسمُ. ( )

جـ– زيادةُ أملاحِ البوتاسيومِ تنشِّطُ القلبَ. ( )

أُحَلِّلُ

١ – لماذا تُعَدُّ الكُلى من أدواتِ الأمانِ في الجسمِ؟

٢ – كيف نحافظ على صحة الكُلى؟

٣– ما علاقة عنوان النص بمضمونه؟

٤ – مستعينًا بالأفكارِ التي وردتْ في النّصِّ، أكتبُ فقرةً أوضِّحُ فيها أهميةَ الحفاظِ على الكُلى.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصّورةَ الفنيةَ في قولِ الكاتبِ: (تستطيعُ الكُليةُ السَّليمةُ أن تنهضَ بواجِبِها المزدوجِ في يُسرٍ وسهولةٍ، إذا تطلّبَ الأمرُ استئصالَ أختِها المريضةِ).

أُبدي رأيي

١ – وردَ في النصِّ (فقدرتُهُما تسعةُ أمثالِ القدرةِ اللازمةِ لصيانةِ الصِّحّةِ)، هل كانَ الكاتبُ موفّقًا في استخدامِ هذا التركيبِ، أبيّنُ رأيي.

٢ – أقترحُ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنصّ، مبينًا سببَ اختياري.

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أناقشُ مقولةَ:(درهمُ وقايةٍ خيرُ من قنطارِ علاجٍ).

٢ – مستعينًا بالنصِّ السابقِ ألخّصُ أهميةَ الكُلى في حمايةِ جسمِ الإنسانِ.

المفهومُ: القراءةُ: إبداءُ الرَّأيِ، النَّعتُ.

التَّهيئةُ

أتأمَّلُ جيِّدًا التّوجيهَ الرَّبانيَّ؛ مُبيِّنًا أثرَهُ في استقامةِ شؤونِ حياتِنا اليوميَّةِ، في قولِ الله عزَّ وجلَّ:

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴾

(سورة الإسراء، آية ٣٦)

النَّصُّ القِرائيّ

لا تلبسْ غيرَ عَباءَتِكَ

جميلٌ أنْ يفخرَ الإنسانُ بسجاياهُ وخِصالِهِ الحميدةِ، وجميلٌ أنْ يعتزَّ بأُسرتِهِ وأهلِهِ ونسبِهِ وفِعالِهِ، ولكنْ منَ السُّخفِ أنّ يدَّعِيَ المَرْءُ ما ليسَ فيهِ، وأنْ ينسِبَ إلى نفسِهِ ما ليسَ لهُ، وأنْ يستأثِرَ بكلِّ أمرٍ حَسَنٍ؛ لا لشيءٍ إلّا لِيُرضِيَ دافِعًا ذاتيًّا وغريبًا من أنانيَّتِهِ.

كنّا بضعةَ تلاميذَ نشكِّلُ مجموعةً مُتآلِفةً مُتحابَّةً، يضُمُّنا صفٌّ واحدٌ، وبيوتُنا مُتجاورةٌ؛ نذهبُ إلى مدرستِنا معًا، ونعودُ معًا، ندرسُ، ونلعبُ، ونضحكُ، ولنا عالَمُنا الخاصُّ بِنا؛ مِمّا قوّى رِباطَ صداقتِنا الوَثيقَ.

كانتْ لكلٍّ منّا شخصيَّةٌ مستقِلَّةٌ تُميِّزُهُ عنِ الآخرِ؛فأحدُنا رزينٌ عاقِلٌ، وغيرُهُ فَكِهٌ ضَحّاكٌ، وذاكَ إِمَّعَةٌ ليسَ لهُ رأيٌ ولا موقفٌ في الحياةِ، وكانَ بينَنا واحدٌ مُدَّعٍ أنانِيٌّ، ليسَ منْ حادثٍ في الأرضِ إلّا ولهُ بهِ عِلمٌ! وما منْ أمرٍ مهمٍّ إلّا كانَ هوَ محورَهُ! وما منْ خَطْبٍ جَلَلٍ إلّا وحَلُّ عُقَدِهِ عندَهُ! فهوَ – في نظرِ نفسِهِ – مَرموقُ المَكانةِ في كلِّ شيءٍ، ومُخترِعٌ، ومُفكِّرٌ، وفيلسوفٌ، وعالِمٌ في بَواطِنِ الأُمورِ وخفاياها، وبطلٌ، وشُجاعٌ! لقد فرضَ علينا صاحِبُنا هذا – بادِّعاءاتِهِ العجيبةِ تلكَ – أنْ ننظُرَ إليهِ نظرةَ استغرابٍ وإِشْفاقٍ في الوقتِ نفسِهِ.

المفرداتُ:

سَجايا: جمعُ سجيَّةٍ، وهي الطَّبْعُ والخُلُقُ.

يَستأثِرُ بالشَّيءِ: يَخُصُّ نفسَهُ بالشّيءِ،، وينفرِدُ فيهِ.

الإِمَّعَةُ: المُقلِّدُ دونَ وعيٍ، ومَنْ لا رأيَ لهُ.

الادِّعاءُ: الزَّعمُ والافتخارُ بما ليسَ عندَ الشَّخصِ.

الخَطبُ الجَلَلُ: المُصيبةُ الكبيرةُ.

حقًّا ما أجملَ أنْ يكونَ الإنسانُ كما هوَ؛ بعيدًا عنِ الادِّعاءِ، والتَّزييفِ، والكَذِبِ، قريبًا منَ القناعةِ، والثِّقةِ بالنَّفسِ، والسَّعيِ الجادِّ نحوَ تنميةِ الذّاتِ وتطويرِها بالأفعالِ لا الأقوالِ.

الإنشاء الواضح، علي رضا، بتصرُّف.

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأُ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريّةً سليمةً مُعَبِّرَةً؛ مُراعِيًا فيها سلامةَ النُّطقِ وحُسْنَ الأَداءِ.

٢ – أستنتجُ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ؛ وفقَ السِّياقِ الَّذي وردَتْ فيهِ:

(الوَثيقُ، رَزينٌ، السُّخْفُ، بِضْعَةٌ، بواطِنُ الأُمورِ).

٣– هل يحِقُّ للإنسانِ أنْ يفخرَ بِما لديهِ منْ أخلاقٍ حميدةٍ؟ موضِّحًا إجابتي.

٤ – أُوضِّحُ الصّورةَ المُثلى التي يجبُ على الإنسانِ أنْ يلتزمَ جانبَها في ما يختصُّ ببناءِ شخصيَّتِهِ، وكيفيَّةِ تقديمِ نفسهِ إلى الآخرينَ؛ مُبرِزًا أهميَّةَ الصِّدقِ في ذلكَ.

٥ – أُبيِّنُ بعضَ أنواعِ الشّخصيّاتِ؛ كما وردَتْ في النَّصِّ السّابقِ.

أُحَلِّلُ

١ – أُحدِّدُ الفِقرةَ الَّتي تدلُّ على كلِّ فكرةٍ مِمّا يأتي:

أ– الصّداقةُ المُخلِصَةُ القويَّةُ الَّتي جمعَتِ الكاتبَ معَ زملائِهِ التّلاميذِ صِغارًا.

ب– اختلافُ شخصيّاتِ كلٍّ منَ الكاتبِ وأصدقائِهِ؛ على نحوٍ يُميِّزُ بينَهُم بوضوحٍ.

جـ– أجملُ ما في الإنسانِ ثقتُهُ بنفسِهِ، وصِدقُهُ، وبُعدُهُ عنِ الكَذِبِ والادِّعاءِ.

٢ – كيفَ يُمكِنُ للإنسانِ أنْ يُنَمِّيَ ذاتَهُ، ويُطوِّرَها حقًّا بالأفعالِ لا ادِّعاءً بالأقوالِ؟

٣– أستنتجُ الأسبابَ الَّتي تقودُ صاحبَها لِأَنْ يكونَ شخصًا مُخادِعًا لنفسِهِ قبلَ الآخرينَ؛ بادِّعاءاتِهِ الفارغةِ الجَوفاءِ الَّتي لا تَمُتُّ إلى الحقيقةِ بِصِلةٍ.

أتذَوَّقُ

أوضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في قولِ الكاتِبِ: « وما من خَطْبٍ جَلَلٍ إلّا وحَلُّ عُقَدِهِ عندَهُ».

أُبدي رأيي

١ – أُبيِّنُ رأيي في عُنوانِ النَّصِّ؛ منَ النّاحيةِ الجماليَّةِ (الإصابةِ في الوَصفِ، والدِّقَّةِ في التَّشبيهِ)، والنّاحيةِ الدَّلاليَّةِ (مَدى تعبيرِ العُنوانِ عنْ مُحتوى النَّصِّ).

٢ – أقترِحُ حُلولًا عمليَّةً وفاعِلةً لِتقويمِ شخصيَّةِ الإنسانِ الكذّابِ المُتظاهِرِ بِما ليسَ لديهِ منَ الخِصالِ والأفعالِ.

٣– أُناقِشُ القولَ الآتيَ للكاتبِ؛ مُبْدِيًا رأيي بوضوحٍ، مُدَعَّمًا بالحُججِ العقليَّةِ والأدلَّةِ المنطقيَّةِ:

«لقد فرضَ علينا صاحِبُنا هذا – بادِّعاءاتِهِ العجيبةِ تلكَ – أنْ ننظُرَ إليهِ نظرةَ استغرابٍ وإشْفاقٍ في الوقتِ نفسِهِ».

القواعدُ/ النّعتُ

ظهرَ بوضوحٍ في النَّصِّ السّابقِ توظيفُ الكاتبِ مفهومَ النَّعتِ (الصِّفةِ)؛ وذلكَ في مثلِ قولِهِ: يضمُّنا صفٌّ واحدٌ، فكلمةُ (واحدٌ) وَصفتْ كلمةَ (صفٌّ)؛ لذلكَ فإنَّ كلمةَ (واحدٌ) تُسَمّى نعتًا/ صفةً، وتُعرَبُ على أنَّها: نعتٌ لـ (صفٌّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ تنوينُ الضَّمِّ الظّاهرُ على آخرِهِ. وتُسَمّى كلمةُ (صفٌّ) مَنعوتًا/ موصوفًا. ومـــنَ الأمـثلـــةِ الأُخرى قولُهُ: لِيُرضِيَ دافِعًا ذاتِيًّا، فتعرَبُ كلمةُ (ذاتِيًّا) على أنَّها: نعتٌ لـ (دافِعًا) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ تنوينُ الفتحِ الظّاهرُ على آخرِهِ.

وقولُهُ: أنْ يستأثِرَ بكلِّ أمرٍ حسنٍ، فتُعربُ كلمةُ (حَسَنٍ) على أنَّها: نعتٌ لـ (أمرٍ) مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ تنوينُ الكسرِ الظّاهرُ على آخرِهِ. وأيضًا نحوَ قولِهِ: قريبًا منَ السَّعيِ الجادِّ.

ونستنتجُ من ذلكَ كُلِّهِ أنَّ النَّعتَ يتبعُ المنعوتَ في حالتِهِ الإعرابيَّةِ رفعًا ونصبًا وجرًّا، كما نجدُهُ موافِقًا له في الإفرادِ والتَّثنيةِ والجمعِ، وفي التَّعريفِ والتَّنكيرِ، وفي التَّذكيرِ والتَّأنيثِ.

أتحقَّقُ منْ فَهمي

١ – أُحدِّدُ كُلًّا منَ النَّعتِ والمنعوتِ في الجملِ الآتيةِ:

أ– هذا عالَمُنا الخاصُّ بِنا. ب– مِمّا قوّى رِباطَ صداقتِنا الوثيقَ. جـ– يفخَرُ الإنسانُ بخصالِهِ الحميدةِ.

٢ – أَضْبِطُ آخرَ الكلمةِ الَّتي تحتَها خطٌّ في الجملةِ الآتيةِ: استغرَبنا كثيرًا مِن ادِّعاءاتِهِ العجيبةِ.

٣– أُعرِبُ ما تحتَهُ خطٌّ في الجملِ الآتيةِ إعرابًا تامًّا:

أ– لكُلٍّ منّا شخصيَّةٌ مستقِلَّةٌ.

ب– نشكِّلُ مجموعةً مُتآلِفَةً.

جـ– ما من خَطْبٍ جَلَلٍ إلّا وحَلَّ عُقَدِهِ عندَهُ!

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أستنتِجُ الفكرةَ العامَّةَ في النَّصِّ السّابقِ.

٢ – أُجري حِوارًا معَ أَحَدِ زملائي؛ يَتَبَنّى فيهِ أَحَدُنا الرّأيَ القائِلَ بأهمِّيَّةِ أنْ يكونَ الإنسانُ واقِعِيًّا وصادقًا معَ ذاتِهِ والآخرينَ، بينَما يُمَثِّلُ فيهِ الطَّرفُ الثّاني الرّأيَ الآخَرَ الّذي مَفــادُهُ أنَّ تظاهُرَ الإنسانِ بما ليسَ فيهِ ما هوَ إلّا فنٌّ من فُنونِ إدارةِ الحياةِ، ولونٌ من ألوانِ الذَّكاءِ الاجتماعيِّ. مُراعِيًا في الحوارِ تَقَبُّلَ الرَّأيِ الآخرِ، وتدعيمَهُ بالبراهينِ والحُججِ العقليَّةِ.

المفهومُ : القراءةُ الفاهمةُ النّاقدةُ المعبِّرةُ: تذوُّقُ الصورِ الفنيّةِ.

التَّهْيِئَةُ

أتحدَّثُ شفويًّا أمامَ زملائِي عنْ قِصَّةِ نجاحٍ سمعتُ عنها أو شاهدتُها، تَحَدّتْ صِعابَ الحياةِ.

النَّصُّ الْقِرائِيّ

في قلبي حديقةٌ

انزوى زيدٌ تحتَ اللِّحافِ لعلَّهُ يردُّ عنهُ شعورَهُ بالبرودةِ، التي تَنْخَرُعظامَهُ، وعظامَ أهلِهِ: أبويْهِ وإخوتِهِ، ينظرُ لأمِّهِ وإخوتِهِ ثمَّ يرفعُ بصرَهُ إلى الخيمةِ سَقفِهَا ، ولكنَّ فكرَهُ يذهبُ بعيدًا خارجَ الخيمةِ وما حولَها مِنْ خِيَمِ المخيّمِ، تتناوبُ على قلبِهِ مشاعرُ الخوفِ من الشتاءِ قسوتِهِ، وكيفَ سيكونُ، ومشاعرُ أملٍ واشتياقٍ للعودةِ إلى الوطنِ والقريةِ والرفاقِ والحاكورةِ، فيتساءَلُ: أينَ أنا وحاجاتي وإخوتي ورفاقي، أين منّي لُعَبِي الّتي كنتُ أُلاعِبُهَا فرِحًا مسرورًا؟ أينَ وطني؟

المفردات

انزوى: انطوى على نفسه

تَنخَرُ: تُفتِّتُ وتُبْلِي

كوّر نفسَهُ: لفّها بحيثُ تشبه الكُرة

يناجي: يتحدّثُ سِرّا

شُحّ: نُدْرة

نَسِيَ أنَّهُ كانَ يُناجي نفسَهُ فرفعَ صوتَهُ بالسؤالِ، فقالتْ لَهُ أُمُّهُ مُشيرةً إلى قلبِهِ: هذا وطنُكَ، فلْيَبْقَ منيرًا بالأملِ والرجاءِ. كَوَّرَ نفسَهُ باحثًا عنْ دِفْءٍ فأشعلتْ لَهُ أُمُّهُ شمعةً فآنَسَ بعضَ دفءٍ رُبَّما يكونُ وَهْمًا.

أحسَ بالجوعِ فقرأتْ أمُّهُ ذلكَ في عَينيهِ فأعطتْهُ طعامَهُ رُبْعَ رغيفٍ هي حِصَّتُهُ من الخبزِ القليلِ تحتَ أكنافِ هذِهِ الخيمةِ. تذكَّرَ لَعِبَهُ بِكُرَةٍ صنعتْهَا لَهُ أمُّهُ مِنْ بَقايا قُماشٍ فأحسَّ ببعضِ السعادةِ الممزوجةِ بالحسرةِ، قالتْ لَهُ أُمُّهُ: رُغْمَ شُحِّ الإمكاناتِ، فنحنُ أفضلُ مِنْ غيرِنا، ورُغْمَ قِلَّةِ ما نحصلُ عليْهِ فإنَّ عليكَ أنْ تزرعَ في قلبكَ زهرةً مُقابِلَ ما تحصلُ عليهِ مِنْ خُبْزٍ وشمعةٍ وكُرةِ لَعِبٍ، وسترى يا بنيّ أنَّ قلبَكَ سيُصْبِحُ حديقةً فيها كلُّ أنواعِ الزهورِ بِألوانِها الجميلةِ.

في قلبي حديقة- للأديبة عائشة الحارثيّ- لبنان، (بتصرّف)

أقرأُ وأُناقِشُ

١ – أقرأ النّصَّ السّابقَ قراءَةً جهريّةً سليمَةً معبّرَةً مُراعِيًا فيها سلامةَ النّطقِ وحُسْنَ الأداءِ.

٢ – لِمَ كان زيدٌ يخافُ الشتاءَ؟

٣ – أحددُ معنى كلّ ممّا يأتي في النّصِّ وفقَ سياقِها: آنَسَ، تتناوبُ.

٤ – أصفُ مظاهرَ الحياةِ التي يعيشُها الطفلُ.

٥ – أُحَدِّدُ الفنَّ الأدبيَّ الذي ينتمي إليهِ النصُّ السابقُ.

أُحَلِّلُ

١ – أصفُ شخصيةَ كلٍّ مِنَ الأمِّ والطفلِ في النّصِّ السابقِ.

٢ – أبيِّنُ دلالةَ الجملِ الآتية، حسب ورودها في القصّة:

أ – فأعطتْهُ طعامَهُ ربعَ رغيفٍ هي حِصّتُهُ مِنَ الخبزِ القليلِ.

ب – وسترى يا بنيَّ أنَّ قلبَكَ سيصبحُ حديقةً فيها كلُّ أنواعِ الزهورِ بِألوانِها الجميلةِ.

جـ – كوَّرَ نفسَهُ باحثًا عن دفءٍ.

٣ – في عنوانِ النصِّ ما يشيرُ إلى مضمونِهِ، فما هي الحديقةُ التي في القلبِ؟

٤ – أشارتِ الأمُّ إلى قلبِ ابنِها وقالتْ لَهُ: (هذا وطنُك)، ما علاقة القلبِ بالوطنِ؟

٥ – أرسمُ صورةً للخيمةِ التي كانَ يعيشُ فيها زيدٌ وأهلُهُ بمحتوياتِها.

أتذَوَّقُ

أوضّحُ الصورةَ الفنّيّةَ في ما يأتي: (أحسَّ بالجوعِ فقرأتْ أمُّهُ ذلكَ في عينيْهِ).

أُبدي رأيي

١ – أقترحُ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنصِّ السابقِ، معلِّلًا سببَ اختياري.

٢ – ما رأيُكَ بالحياةِ التي يعيشُها كلٌّ مِنَ الطفلِ وأمِّهِ؟

التَّقْويمُ الخِتاميُّ

١ – أكتبُ نهايةً للقصّةِ السابقةِ من وحي خيالي.

٢ – أوجّهُ رسالةً شفويّةً لجميعِ الأطفالِ لا سِيَّما الذينَ يعيشونَ حياةً قاسيةً، تُشجِّعُهُمْ على التفاؤلِ والأملِ.

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ تَعالى